

اي عند ذكرك الشمس وهذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم  
استدل بالابتداء على وجوب الصلاة على النبي اذ ذكرها **قالوا**  
**اخفيها** انظر ج الناس في معناه فتبين اخفيها بمعنى اظهرها  
واخفيت على هذا من الاضداد قال ابن عطية هذا قول مجمل  
وذلك ان المعروف في اللغة ان يقال اخفي بالالف من الاخفي  
واخفي بغير الف بمعنى اظهر وتوكلت بمعنى اظهر وتوكلت  
بمعنى هزة الماروم وقد تفرق بذلك في الشاذ وقال النجاشي  
قد جاني بعض اللغات اخفي بمعنى اخفي اي اظهر فلا يكون هذا  
القول مختلا على هذه اللغة وقال لكاو بمعنى اريد فالمي  
اريد اخفاها وتبين ان المعنى ان الساعة اتيه اكاو وتتم  
هذا الكلام بمعنى اكاو وانما هذا المعنى بما تم استبانة الاخبار  
فقال اخفيها وتبين المعنى اكاو واخفيها عن نفسي فكيف يتم  
وهذه الاقوال مضميمة وانما الصحيح ان المعنى ان اتيه  
اي وقت الساعة فلم يطلع عليه احد حتى انه كان  
يخفي وتوحيها لا يهاجم وقتها ولكنه لم يخفيها اذ خبر بوقوعها  
فالخفي على معناه المعروف في اللغة وكاد على من فعلها  
من مقاربة النبي دون وقوعه وهذا المعنى هو اختيار  
المحققين **لنجاشي** يتعلق بآية **ما اشعري** اي ما تعلى **فلا**  
**يصيد ناك عنهما** الصبر للساعة اي لا يصيد ناك عن الاجال  
بها والاستعداد لهما وتبين الصبر للصلاة وهو بعبه وانما  
لنبي عليه السلام وتبين محمد صلى الله عليه وسلم  
وذلك بسيد **فتودي** معناه تملك والروي هو الف لالك  
وهذا المعنى منسوب في جواب لا يصير ذلك **وما تلك**  
**ببمسك يا موسى** انما سأله ليريد عظيم ما يفعله في السماء  
من قلبها حية فعني السؤال تقريرا انما محض فتبين له  
الفرق

الفرق بين حالها قبل ان يقبلها وبعد ان قبلها وقيل انما سألته  
ليؤنبه ويبسطه بالكلام **واشعش بها على عيني** معناه اضرب  
بها السهم لينتشر الورق للمعنى **مادرب** اي حواجب **حياة تشبي**  
اي تمشي **سيرتها الاولى** يعقباتها اخذها عادات كما كانت  
اول مرة واشتبه سيرتها على انه طرف او معقول باستقاط  
حرف البحر **واضم يدك الى حناك** الهناج هنا الحبيب  
اي تحت الابط وهو استعارة من جناح الطائر **تخرج بيضا**  
رومان يد خرجت وهو ايضا تعني الشمس من غير سوء  
يريد من غير برص ولا عاهة **لنريك من اياتنا الكبرى**  
يحتمل ان يكون الكبرى معقول لنريك وان تكونت صفة للايات  
ويختلف المعنى على ذلك **اشرع لي صدري** ان قيل لم قال اشرع  
لي ويسير لي مع ان المعنى يصح دون قوله لي فالجواب  
ان ذلك تأكيد وتحمس للرغبة **واحلل عقدة من لساني**  
العقدة هي التي اعترضت بالجمرة حين جعلها في فمه وهو صغير  
حين اراد فرعون ان يجربه وانما قال عقدة بالتركيز لانه  
حلل بعضها لبقها وتولاه ولم يطلب الفصاحة الكاملة **وزيرا**  
اي معينا وعراب هارون بذلك او معنولا **اول ازرني**  
اي ظهري والمراد القوة وسنة فازره اي قواه **قال قد**  
**اوتيت سولتي** اي قد اعطيناك كلما طلبت من الاسباب المذكورة  
**اذ وهنتا الى امك** يحتمل ان يكون وحى كلام بواسطة ملك  
او وحى الهام كقوله واوحى ربك الى النحل **ما يوحى** ايها م  
يراد به تعظيم الامر **ان اقد فيه في التابوت** فاقد فيه في  
**التم** الصبر الاول لموسى والشاب التابوت او لموسى والتم  
الجم والراد به هنا التيسل وكان فرعون قد ذكر له ان هلاكه  
وخراب ملكه على يد قلام من بني اسرائيل فامر بترك كل ولد